

الأغاني

- (أترمي بندبتٍ من جفاها تَخَيُّراً ... وباعدها عنه برأىٍ موقِّراً) .
(ودافعها عن سرِّها وهي تَشْتَكِي ... إليه تباريحَ الهوى المتسعِّراً) .
(ولو كان تبسُّعاً دواعيَ نفسه ... إذاً لقضى أوطارَه ابنُ المدبِّراً) .
(على أنه لو حصَّصَ الحقُّ باءَها ... ولو كان مشغوفاً بها بمُظَفِّراً) .
(بلؤلؤةٍ زهراءَ يشرقُ ضوءُها ... وغُرَّةٍ وجهٍ كالصباح المشهِّراً) .
(إلى أن أشكو أنَّ هذا وهذه ... غزالاً كثيبٍ ذي أفاقٍ مُنَوِّراً) .
(وأنتَ فقد طالبتَها فوجدتَها ... لها خُلُقٌ لا يرءوي ذو توعِّراً) .
(وحاولتَ منها سلوةً عن مُظَفِّراً ... فما لان منها العِطْفُ عند التَّخَيُّراً) .
(نصحتُك عن وُدٍِّ ولم أكُ جاهداً ... فإن شئتَ فاقبل قولَ ذي النصح أو ذرِّاً) .
فكتب إليه علي بن يحيى المنجم .
(لعمري لقد أحسنتَ يا بنَ المدبِّر ... وما زلت في الإحسان عين المشهِّراً) .
(طارُفتَ ومن يجمعُ من العلم مثلَ ما ... جمعت أبا إسحاق يَظَرُفُ ويُشْهَرُ) .
ولإبراهيم في نبت هذه أشعار كثيرة منها قوله .
(نَدَبْتُ إذا سكتتَ كان السكوتُ لها ... زينا وإن نطقت فالدرُّ يَنْتَشِرُ)